

## النظم الجلي في الفقه الحنفي 382- شرح / عامر بهجت (الرسوة والهدية للقاضي - كتاب القاضي إلى القاضي)

عامر بهجت

السلام عليكم ورحمة الله الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد حياكم الله وبياكم في هذا الدرس وهو الثالث والثمانون بعد المئتين - 00:00:00

في شرح النظم الجلي في الفقه الحنفي نتكلم فيه باذن الله عز وجل عن بعض المسائل المتعلقة بالقضاء منها مسألة الرسوة والهدية للقاضي ومسألة كتاب القاضي إلى القاضي. قال الناظم وفقه الله تعالى وتحرم الرسوة فاحذر هكذا هدية الا بشرطين خدا من يهادي قبل - 00:00:12

ان يولى ولا له حكمة تدل وقبل كتاب القاضي حيث يشهد عليه عدلين فذا تعتمد عندنا في هذا الدرس مسائل تتعلق بالقضاء المسألة الاولى تحريم قبول الرسوة لا يجوز للقاضي ان يقبل الرسوة - 00:00:32

والعياذ بالله وقد جاء في الحديث ان النبي صلی الله عليه وسلم لعن الراشي والمرتشي والرائش وهذا امر خطير جدا يجب على الانسان ان يحذر منه وان يغلق ابواب الموصلة اليه وان يتقي الله عز وجل في ذلك - 00:00:51 قال وتحرم الرسوة فاحذر فان المال يطغى والمال يعمي فاحذر كل الحذر ثم ذكر مسألة اخرى وهي مسألة الهدية قال هكذا هدية اذا لا يجوز قبول الرسوة ولا يجوز ايضا قبول الهدية الا بشرطين - 00:01:09

ما هما الشرطان في قبول الهدية؟ هل يجوز للقاضي ان يقبل دينه؟ نقول يجوز بشرطين. والا في الاصل هو التحريم الشرط الاول ان تكون هذه الهدية من يهاديه قبل ولايته. مثال ذلك مثلا ابوه - 00:01:36

او زوجته او جاره الذي حصل بينهم هدايا صديق قديم من زمان وهو كل فترة يعطيه هدية اذا جاء العيد اعطى هدية اذا جاء يعني كما من مناسبة اعطاء هدية - 00:01:53

فجاء هذا الرجل الذي جرت العادة بينه وبين هذا القاضي بالهدايا من قبل توليته القضاء اصلا فيجوز ان يقبلها لكن بشرط اخر وهو الا يكون للمهدي خصومة. يعني لو فرضنا ان هذا الصديق القديم - 00:02:09

الذي جرت العادة بينهما ان تعطيه هدايا جاءت دعوة في المحكمة وحولت الى مكتبك يا ايها القاضي معاملة صديقك حولت الى مكتبك لتنظر في هذه القضية فحينئذ لا يجوز ان تقبل منه الهدية حتى لو كانت العادة جارية بينكما - 00:02:27 في هذا اذا هذان شرطان للجواز قبول القضية آآ قبول الهدية وهما اللذان ذكرهما الناظم بقوله قال وتحرم رسوة فاحذر هكذا اهدية الا بشرطين خدا خذ الشرطين الشرط الاول من يهادي قبل ان يولى من جرت العادة بينه وبين القاضي بالتهادي قبل اصلا تولية القاضي للقضاء اصلا - 00:02:50

ولا له حكمة تدل. ايضا ان يكون هذا الشخص الذي جرت العادة بالهدايا بينكما ليس له حكمة عندك يا ايها القاضي تدل ادلى بقضيته او بدعواه عندك ثم ذكر الناظم بعد ذلك مسألة اخرى وهي مسألة كتاب القاضي إلى القاضي - 00:03:16

القاضي اذا نظر في القضية تمام؟ قد يكتب الى قاضي التنفيذ مثلا انه والله نظرنا في القضية الفلانيةنفذها تمام اما ان يكتب القاضي الى القاضي لينفذها تمام او غير ذلك من الصور الكتاب كتاب القاضي الى القاضي - 00:03:37

فهل يقبل القاضي كتاب القاضي الآخر نقول يقبل كتاب القاضي الى القاضي تمام بشرطين. الشرط الاول اشهاد عدلين على هذا

الكتاب حتى نتوثق من ان هذا الكتاب فعلا صادر من القاضي الفلاني وليس مزورا عليه - [00:04:02](#)  
اذا لابد ان يشهد على هذا الكتاب او الخطاب لابد ان يشهد عليه ايش ؟ شاهدين. الشرط الثاني ان يكون هذا الكتاب في حقوق  
الادميين واما في الحدود فلا يقبل كتاب القاضي الى القاضي. يعني لو ان القاضي نظر - [00:04:20](#)  
بقضية حد ثم كتب الى قاظ اخر قال نفذ الحد او مثلا ان آآ نظر في يعني المقصود اذا كانت القضية تتعلق بالحدود حد زنا او حد  
سرقة من حقوق الله عز وجل - [00:04:35](#)

فانه لا يقبل فيها كتاب القاضي الى القاضي لأن الاصل في الحدود انها تدرأ بالشبهات ما استطعنا الى ذلك سبيلا. اقرأوا الحدود  
بالشبهات ما استطعتم. الحدود يشدد فيها وهذا معنى قول الناظم واقبل كتاب القاضي حيث يشهد عليه عدلين فلا تعتمدوا. يبقى  
الشرط الثاني ان يكون في حقوق الادميين هو الذي - [00:04:54](#)  
في الدرس القادم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:05:18](#)